



مشهد

بقايا حبر.. وبقايا حلم

فيما يشبه المشغول الخيمة
وبقايا جدار.. والرصاص
وباحة صغيرة يبحثون على
باتساع حلم الأرض
صغير بحثا عن ضوء
عن وطن مغسول
وأبجدية يجلس
التلاميذ
في هواء غزة

احمد صالح ضيفه

ممثل فلسطين في لبنان لـ «عكاظ»: خطاب خادم الحرمين يعيد الاعتبار للموقف العربي

في اتجاه توحيد الصف العربي لدعم القضية الفلسطينية التي هي القضية المركزية لكل العرب. ولم يخف أن إسرائيل قامت بكل هذه الجرائم وهي مستخفة بالموقف والموقف العربي ومراهنة على انقسام العرب. وحول التوقعات الفلسطينية من عهد الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما قال زكي لـ «عكاظ»: الرئيس الجديد أحدث انقلابا بوصوله إلى البيت الأبيض وهذه بحد ذاتها مسألة تثير الإعجاب وتتمنى أن تدرج على كل دول العالم وخطاب القسم لأوباما وإشارته للحوار مع المسلمين يعني لنا أن هناك آمالا وأبوابا مفتوحة لعالم جديد. ونأمل أن تنتهج إدارة أوباما أسلوبا أفضل مع القضية الفلسطينية.

وطالب السفير الفلسطيني العرب البقاء على قدر من التماسك والتضامن ليعاد لهم الاعتبار. مشيرا إلى أن رسالة الملك عبد الله واضحة في هذا الصدد إذا ما تم استيعابها. وخلص زكي برفضه اختزال صمود غزة بجرعة حماس وقال لا يمكن اختزال فلسطين بفصيل اسمه حماس وبمعبر اسمه رفح فالجميع خاض المعركة وكانت الوحدة في الميدان وكانت الفضائل الفلسطينية تقاوم مجتمعة، لماذا اختزال الأمر بحماس.

كارولين يعيني - بيروت

أكد ممثل السلطة الفلسطينية في لبنان السفير عباس زكي أن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمام قمة الكويت رسالة واضحة في مضمونها تصب في اتجاه إعادة اللحمة وتوحيد الموقف في التعامل مع كافة القضايا العربية. ولغت زكي إلى أن البعد السياسي والحكمة القيادية ظهرت في الخطاب بعمق لتكشف للجميع أن العرب مستهدفون مما يحتم تواصلهم والعمل على نيل الخلافات بين الأشقاء.

وشدد على أهمية الالتفاف حول دعوة الملك عبدالله وتقديم مصلحة الأمة على المصالح الأخرى في اتجاه المصالحة الشاملة. وتوقع زكي في حواره مع عكاظ أن يكون بيان قمة الكويت بحجم الضحايا والكوارث والمجازر والأضرار التي لحقت بقطاع غزة. لكنه أشار إلى أن ما طرحه خادم الحرمين الشريفين في خطابه دفع المجتمع الدولي إلى إعادة ترتيب أورايقه وممارسة الضغوط على إسرائيل لوقف عدوانها.

وأوضح السفير زكي أن إسرائيل التي تسعى إلى تعميق الشرخ القائم بين القادة العرب شعرت باهمية الطرح السعودي الذي يصب

يدعو لتحقيق في اختراق القانون الإنساني في القطاع

الاتحاد الأوروبي: المصالحة الفلسطينية أول الطريق لإعمار غزة



من اليسار إلى اليمين وزراء خارجية تركيا والأردن ومصر وفلسطين والتشيك ورئيس دائرة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد حول غزة في بروكسل أمس. (رويترز)

يجب التأكد من انسحاب القوات الإسرائيلية بشكل تام من القطاع، ووقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل والفتح العاجل للمعابر، فضلا على استحداث آلية فعالة لوقف تهريب السلاح إلى القطاع. وأكد البيان حرص الاتحاد الأوروبي على متابعة التحقيقات، بشأن ما سجل من اختراق للقانون الإنساني في غزة، وتأييد مطالب الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الاتجاه، دون الإشارة إلى الجرائم الإسرائيلية.

عباس أساسية لتحقيق تقدم. وكان الوزير التشيكي يتحدث في ختام اجتماع في بروكسل لوزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مع نظرائهم في السلطة الفلسطينية ومصر والأردن وتركيا.

وشدد الاتحاد على ضرورة التنفيذ التام لجميع بنود قرار مجلس الأمن رقم 1٨٦٠ حول وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس في غزة.

وأوضح بيان صادر عن الاجتماع أمس، أنه

دعا وزراء أوروبيون ومصر والفلسطينيين في حركتي فتح وحماس إلى تحقيق مصالحة سريعة لتسهيل إعادة إعمار غزة وإطلاق عملية السلام مع إسرائيل التي تراوح مكانها منذ سنوات.

وقال وزير الخارجية التشيكي كاريل شوارتزنبرغ الذي يتولى بلده رئاسة الاتحاد الأوروبي ونحن متفقون على أن المصالحة الفلسطينية وراء الرئيس محمود

الوكالات - بروكسل

اتهم الحركة بعدم الجدية والرغبة في السيطرة على غزة

عبد ربه لـ «عكاظ»: حماس تجهض المصالحة وتعرقل إعادة الإعمار



فلسطينيون يحملون ما تبقى من أمتعتهم مغادرين أمس المنطقة التي دمرتها الغارات الإسرائيلية في جباليا. (أ.ب)

أمام هذه التوجهات. مؤكدا أن حماس لا تريد المصلحة الرئيسية تتعلق بكيفية دخول سيطرتها على غزة. وأشار إلى أن السلطة مستمرة في التنسيق مع القاهرة حول تنفيذ المبادرة المصرية موضحا أن الاتحاد الأوروبي أبدى اهتماما كبيرا بضرورة تثبيت وقف النار في غزة والمشاركة في جهود إعادة الإعمار. وحول رؤيته لمواقف الإدارة الأمريكية الجديدة قال نحن نترقب وصول المبعوث الأمريكي جورج ميتشل إلى المنطقة للاستماع إلى رؤيته حيال إيجاد حلول عادلة للقضية الفلسطينية.

القيام بالمهمة بشكل محايد. ولكنه قال: إن هناك مشكلة رئيسية تتعلق بكيفية دخول مواد البناء عبر إسرائيل لأنها لا تسمح بدخول هذه المواد ما يعقد المشروع..

وأقر أن السلطة تدرس مع الدول المانحة وعدد من هيئات الإغاثة والبنك الدولي عدة أفكار ومقترحات للبدء في إعادة الإعمار. مشيرا إلى أن حماس لا تتوانى في إعادة التحقيق لمصالحها الذاتية. وأوضح أن السلطة عرضت تشكيل حكومة وحدة وطنية وتشرف على جهود الإعمار إلا أن حماس ترفض وتضع العراقيل

لأنها ترغب في السيطرة على غزة وتكريس الانقلاب. وحول النية إعادة الإعمار كشف عبد ربه أن السلطة ترى إعطاء هذه المهمة للشركات الخاصة الفلسطينية. مشيرا إلى وجود شركة فلسطينية متخصصة «تكتيل» مستعدة لتولي ملف إعادة الإعمار. وأوضح أن هذه الشركة مستقلة ولها تجربة في إعادة البناء ولا دخل للسلطة بها وبالتالي تستطيع



ياسر عبد ربه

فهمي الحامد - جدة

اتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه حركة حماس بإجهاض جهود المصالحة وعرقلة عمليات إعادة إعمار قطاع غزة.

وحول في تصريح لـ «عكاظ» إن حماس ليست جادة في تحقيق المصالحة الوطنية. وترغب فقط في السيطرة على معبر رفح كي تحظى بشرعية مهلهلة ويصبح المعبر نافذة لها على العالم. ووصف ما طرحته الحركة في حوار القاهرة حول التهدة لمدة عام بأنه مضىعة للوقت مؤكدا أن الشعب الفلسطيني يتساءل عن سبب عدم قيام حماس بتعميد التهدة التي خرقتها مؤخرا وادت إلى الحرب على غزة واستشهاد الآلاف وتدمير البنية التحتية.

وأضاف أن إسرائيل لا يهمها فترة التهدة بقدر ما يهمها الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت مؤكدا أنها تربط الإفراج عنه بوقف الحصار جزئيا عن غزة. وأشار إلى أن فكرة رفع الحصار بالكامل على غزة مرهون بترتيبات أمنية موسعة ووقف تهريب الأسلحة كالتزام جوهري من حماس.

وحول إن كانت موافقة حماس على وجود مراقبين أوروبيين في معبر رفح خطوة إيجابية قال إن الحركة وافقت على تواجد مراقبين أوروبيين في جميع المعابر وليس فقط في رفح كما

ثمانية فصائل فلسطينية: رئاسة أبو مازن انتهت ميتشل يستهل جولته اليوم ويصل الرياض الأحد

محمد المحاح - واشنطن، فرج سمير - القدس المحتلة، الوكالات - دمشق - القاهرة

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الموفد الجديد إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل، غادر الولايات المتحدة أمس متوجها إلى إسرائيل والضفة الغربية ومصر والأردن والمملكة العربية السعودية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية روبرت وود للصحافيين: إن موفد السلام إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل، سيتوجه إلى الشرق الأوسط وأوروبا من ٢٦ يناير إلى الثالث من فبراير. ولم يحدد وود برنامج ميتشل بدقة، لكن مسؤولا في الخارجية قال: إن ميتشل سيبدأ جولته في القاهرة اليوم. ويتنظر أن يجري المبعوث بعد ذلك محادثات من الأربعاء إلى الجمعة مع الإسرائيليين والفلسطينيين. ويواصل السبت زيارته، حيث يجري مشاورات في عمان مع المسؤولين الأردنيين على أن يتوجه الأحد إلى الرياض.

وأضاف المسؤول أن ميتشل سيرزق باريس الاثنين ولندن الثلاثاء، قبل العودة إلى واشنطن، لإطلاع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون على النتائج، مشيرا إلى أن برنامج المهمة قد يعدل حسب الظروف.

من جهة أخرى، اعتبرت ثمانية فصائل فلسطينية خلال اجتماع في دمشق أمس، أن ولاية الرئيس محمود عباس انتهت، وأنه لم يعد رئيسا للسلطة الفلسطينية.

وفصائل التحالف الثمانية، هي: حماس، الجهاد، القيادة الثامنة، فتح الانتفاضة، الصاعقة، جبهة النضال، جبهة التحرير، والحزب الشيوعي.

وأكد المجتمعون أن الفصائل وافقت على وقف إطلاق النار لمدة عام، شرط التزام إسرائيل استحقاقات التهدة، وهي فك الحصار وفتح المعابر.

وتعتبر حماس أن الولاية القانونية للرئيس عباس انتهت في الثامن من يناير، وترى أن القانون الذي يعتبر بمثابة الدستور، نص على أن ولاية رئيس السلطة الوطنية مدتها أربع سنوات، فيما ترى فتح أن هذه الولاية تنتهي مع نهاية ولاية المجلس التشريعي الحالي، بحسب ما نص عليه قانون الانتخابات الفلسطيني، إضافة إلى أن مدة العام التي أمضاها عباس في السلطة، ما بين